

أخلاقيات و آداب مهنة التمريض

نقابة الممرضات والممرضين في لبنان

<http://www.orderofnurses.org.lb/AKHBARMEHNA/akhl.htm>

المبادئ الأخلاقية العامة المطبقة على العناية التمريضية:

أن المسؤوليات الأساسية الأربعة للممرضة أو الممرض هي:

تحسين الصحة و تعزيزها، الوقاية من المرض، التأهيل وتخفيف المعاناة.

إن الحاجة إلى العناية التمريضية هي حاجة ملحة تعني الإنسانية جمعاء. إن احترام حقوق الإنسان التي تشتمل على الحق في الحياة، و الكرامة و الإنسانية و المعاملة باحترام هي معان أساسية في المهنة، و لا تتأثر العناية التمريضية بأي اعتبار للجنسية و العرق و المعتقد و اللون و السن و الجنس و النظام السياسي أو الاجتماعي.

تعتني الممرضة أو الممرض بالفرد و العائلة و المجتمع، وهي عضو فعال في الفريق الصحي المتكامل. إن مهنة التمريض تعتبر مشاركة في صنع القرار الصحي و مساهمة في رسم السياسة الصحية الوطنية لذا ن يقتضي إعلاء شأن التمريض كمهنة مسؤولة تتطلب متابعة مستمرة لنوعية العناية التمريضية من خلال برامج متخصصة.

الممرضة و الفرد:

تتجسد المسؤولية الرئيسية للممرضة او الممرض في تقديم العناية التمريضية للأشخاص الذين يحتاجونها، على أن تكون ذات نوعية عالية و ممتازة لمواكبة تطورات المهنة و سائر تطورات التقنيات الصحية.

و في نطاق ممارسة المهنة تخلق الممرضة جوا يحترم قيم و عادات و معتقدات الفرد، مؤمنة بذلك العناية الاصلح للفرد لان لكل فرد خصوصيته لجهة مزاياه و احتياجاته و بالتالي تصمم العناية التمريضية على هذا الأساس.

تقدم الممرضة التثقيف الصحي و المعلومات اللازمة للفرد فتساعده على التأقلم مع حالته الصحية المستجدة و على تأمين استقلاليته مع الاخذ بعين الاعتبار بيئة الفرد التي تؤثر في صحته. يجب إحترام المريض و معاملته معاملة لائقة لجهة حقه في أخذ المعلومات المختصة به و تأمين العناية الصحية اللازمة و المحافظة على اسراره و الامتناع عن الحاق أي أذى به خلال العناية و عدم التعامل بالتهويل أو جعل ذلك سببا لابتزاز المال.

تلتزم الممرضة بالسرية المهنية فلا تعطي من المعلومات التي تملكها إلا في حدود ما تجيزه قواعد المهنة بحكمة و دراية.

المرضة و ممارسة أعمال التمريض:

خلال مزاولة مهنتها، تعنى الممرضة بالعمل على وضع سلم الأولويات للعناية بالأفراد. وتتحمل مسؤولية شخصية عند ممارسة أعمالها على أن تلتزم بتوفير أعلى مستوى من العناية التمريضية ضمن الامكانيات المتوفرة. وهي أيضا مسؤولة عن متابعة التحصيل العلمي الدائم و عن تطوير معلوماتها و مهاراتها.

يترتب على الممرضة معرفة حدود مؤهلاتها و قدراتها عند قبولها المسؤوليات المهنية. كما و يترتب عليها أن تقدر مؤهلات و مقدرات زميلاتها عندما توكل إليهم المسؤوليات.

في معرض ممارستها لمهنتها يترتب على الممرضة الالتزام بسلوك يشرف آداب و تقاليد مهنتها، شخصية الممرضة و مظهرها و سلوكها و كيفية فهمها لدورها و مهمتها تحسن صورتها المهنية كما عليها ان لا تخرج عن مقتضيات الشرف و الامانة و كرامة المهنة و عليها ان تراعي الاحترام الواجب للنقابة و ان لا تعرض نفسها للمساءلة المسلكية.

على الممرضة تطبيق الوصفة الطبية المدونة بوعي و حكمة، كما عليها استيضاح المعلومات في أي حال تراه مناسباً.

على الممرضة تأمين المتابعة في العناية التمريضية خلال ممارستها لمهنتها.

تحتزم الممرضة و تسهر على تطبيق القواعد المهنية للعناية التمريضية (النظافة، طريقة فرز النفايات.....) للوقاية من المخاطر.

و لكي تسدي الممرضة أعلى مستوى من العناية، عليها متابعة تحصيلها العلمي و تطوير معلوماتها و مهاراتها.

المرضة و المجتمع:

تشارك الممرضة المواطنين مسؤولية اتخاذ المبادرات و لإجراءات التي تستجيب لحاجاتهم الاجتماعية و الصحية من اجل مجتمع سليم و معافى.

للممرضة دور مهم في الحياة الاجتماعية من خلال التثقيف الصحي و التوعية المستمرة لأفراد المجتمع.

على الممرضة السعي لتثبيت الثقة و الاحترام لمهنتها في المجتمع. كذلك تشارك و تشاطر الجهات المختصة رسم السياسة الصحية على المستوى الوطني و تساهم مساهمة فعالة في التنمية الصحية التي هي اساس التنمية البشرية.

المرضة و الفريق الصحي:

تحافظ الممرضة على علاقة مهنية وثيقة مع باقي أفراد الفريق الصحي الذين تتعاون معهم لتوفير الرعاية الصحية، و تلتزم بعدم بزملاء المهنة أو مهن أخرى.

تتخذ الممرضة كل الإجراءات الضرورية لحماية الفرد عند تلقيه تدابير صحية من أحد أفراد الطاقم الصحي (أو أي شخص آخر)، و التي قد تشكل خطراً عليه

الممرضة و المهنة:

تلعب الممرضة الدور الأساسي في تحديد و تطبيق المبادئ و المستوى المطلوب في تعليم و ممارسة المهنة. كذلك تساهم الممرضة فعليا في تطوير المعارف الخاصة بالعلوم التمريضية. و من خلال دورها في المؤسسات المهنية، تساهم الممرضة في وضع شروط عمل اجتماعية و اقتصادية عادلة لممارسة المهنة و تعمل من خلال هذا الدور للمحافظة على هذه الشروط و على تطويرها.

استنادا الى آداب و أخلاقيات المهنة يجب ان تتمتع الممرضة بالكفاءة المهنية و القدرة على ممارسة عملها بعيدا عن أي ضغوطات مادية أو معنوية. يمنع على الممرضة / الممرض مزاوله أي عمل او نشاط يتعارض او لا يتألف مع مهنة التمريض او يحط من كرامتها.

أن الممرضة هي المسؤولة شخصياً عن الأعمال التمريضية التي تقوم بها، و من خلال ذلك عليها:

1. حماية المجتمع من ممارسي المهنة الذين لا يتمتعون بالكفاءة العلمية و العملية اللازمة.
2. نشر الوعي الصحي في المجتمع و تصحيح الممارسات الصحية الخاطئة و ممارسة المهنة حسب الاصول و المتطلبات العلمية .
3. عدم استغلال المعرفة المهنية في أعمال يمنعها القانون
4. عدم القيام بأعمال تسيء الى المهنة و صورتها في المجتمع
5. المشاركة في الأبحاث العلمية لتطوير العلوم التمريضية
6. المشاركة و زملاء المهنة و باقي أفراد الفريق الصحي في تطوير مهارتها المهنية و المساهمة قدر إمكان كل منهم في توفير الرعاية الصحية الآمنة
7. رفض أي عمل يطلب منها و يعد اخلايا بقوانين و آداب المهنة و اخلاقيات.
8. عدم قبول الهدايا من المرضى و أهلهم بقصد الحصول على مزيد من الاهتمام و الرعاية و عدم الاتفاق صراحة او ضمنا مع أي كان بهدف مقاسمة اتعاب او ابتزاز او تقاضي عمولة.
9. عدم استغلال المركز لتسويق أية منتجات أو خدمات طبية أو العمل بوظيفة أخرى غير التمريض تسيء الى المهنة او استعمال او استخدام او ترويج أي شعار غير الشعار الخاص بالنقابة.

10. احترام و تنفيذ قرارات مجلس النقابة و اقامة افضل العلاقات مع الزملاء في المهنة و التقيد بتوصيات الجمعية العمومية و عدم الاعلان عن النزاعات التي قد تنشأ بين الجسم التمريضي و الغير قبل ابلاغ مجلس النقابة و كذلك عدم التقدم باي شكوى قبل مراجعة مجلس النقابة.
11. عدم اعطاء احاديث اعلامية او صحفية تخص مهنة التمريض بدون الحصول على اذن مسبق من النقابة. وكذلك عدم عرض الشكاوى و المنازعات على الاعلام.
12. على الممرضة / الممرض الاعتناء شخصيا بالمرضى المكلف رعايتهم و يحظر عليهم استخدام اشخاص غير مجازين بممارسة المهنة وفقا للاصول لينوبوا عنهم عند الضرورة.
13. يمنع على الممرض المسجل في جدول النقابة الانشاء أو الانتساب الى اية نقابة اخرى مهما كانت صفتها باستثناء النقابات و الجمعيات العلمية التي لا تتعارض اعمالها مع اعمال النقابة و اهدافها.
14. على الممرض ان يلتزم في جميع الظروف بمبادئ الشرف و الاستقامة، الاحترام وخصوصا للنقيب و اعضاء مجلس النقابة و الزملاء في المهنة و من هم أكبر سنا. و عليه يجب معاملة الزملاء معاملة قائمة على الثقة و الاحترام المتبادلين مع الامتناع عن كل انتقاد امام الغير.
15. عدم تسلم أي عمل كان يقوم به احد الزملاء بدون التنسيق معه للحفاظ على كرامته ومصالحه المعنوية و المادية و عدم استعمال مطبوعات و اعلانات غير المحددة في النقابة و عدم ادعاء اختصاص لم تنص عليه الشهادات التي نالها من المراجع المعترف بها. باختصار يجب على الممرضة او الممرض ان يكون مثالا في مجتمعه لاعطاء صورة مميزة عن المهنة و اخلاقياتها.

BIBLIOGRAPHY

- قانون انشاء نقابة الزامية للممرضات و الممرضين في لبنان رقم 2002/479
- النظام الداخلي لنقابة الممرضات و الممرضين
- ICN – Code of Ethics for nurses
- ANC – Code of Ethics for nurses in Australia
- نقابة الممرضين و الممرضات و القابلات القانونيات – دليل آداب مهنة التمريض في المملكة الأردنية الهاشمية 1996.